

أصول فقه / سلسلة شرح كتاب قواعد ابن رجب الحنبلي / الشيخ

عبد الله عبد الرحمن آل غديان 65/65

عبد الله الغديان

بالحق ولكنني اغلب بقوه الحجه انا ذكرت هذا يقول لو تعيدوا لنا مشكورا الكلام على القاعدة الثالثة والاربعين فيما يخص اليد المؤتمنة انا قلت لكم ان هذه اليد تارة تباشر الاتلاف - [00:01:48](#)

وتارة تكون سببا بالاللاف ولم يشاركتها مباشر وتارة تكون مفرطة مهملا في هذه الحالات تكون ظامنة. وفي غيرها لا تكون ظالمه لا تكونوا آآ يعني آآ يعني ما تظمن - [00:02:22](#)

رجل صلي بالناس واثناء الصلاة تذكر انه لا يخرج ويستخالف غيره ويكملون الصلاة هل يجوز دفع الزكاة لشخص عليه دين قدره والله ما ادرى كم الف دينار وعجز عن سداده علما بان مرتبه ثلاث مئة دينار - [00:02:52](#)

ولكنه يصرفه في اليومية مع العلم بان بعض الناس ياه ياه ياه يحضر له الزكاة لثقتهم فيه بصرفها في مصاريف يعني يعطونه الزكاة يصرفها يوكلونه ويمكن انه يريد فهل يجوز له ان يأخذ منها ام لا؟ لا - [00:03:26](#)

اذا اعطوه يصرفها لا يأخذ منها الا باذنهم هذا من جهة ولا يجوز له ان يأخذ منها الا بقدر ما يكفي حاجته يعني يعلمهم وش كثر وش كثر يعني وش كثريبي يأخذ لان في بعض الناس الله يهددهم موجود هذا - [00:03:59](#)

يعني يعطي لخمسين الف ستين الف قولوا له وزعها على الفقراء يقول اه ما في افقر مني ابدا يصك عليها في البيت وخلاص هذا موجود على كل حال هذا ما يجوز - [00:04:24](#)

سبحان الله وهذا يقول ماذا على من احرم من مكة علما بانه من سكان مدينة جدة وجاء الى مكة في لعمل اذا اراد ان يحرم من مكة بالحج ما فيه مانع اذا انشأ الحج من مكة - [00:04:39](#)

واذا انشأ الاحرام للعمره من مكة فانه يخرج الى الحل اذا انشأ الاحرام من مكة للحج يحرم من مكة واذا انشأ الاحرام للعمره من مكة وهو من اهل جدة فانه يحرم من التنعيم - [00:05:08](#)

واذا كان قد انشأ الاحرام من جدة ولكن جاء ودخل مكة ولم يحرم ثم احرم من مكة فعليه فدية لانه ترك الاحرام من الميقات الواجب عليه وهو جدة فجرنا غرفة - [00:05:29](#)

فاصاب الفراش اتلاف بسبب مباشره منا. فهل علينا الظمان؟ نعم هل يشترط العمد وان يكون متعمدا في الظمان. الظمان يا اخي يستوي فيه العمد ويستوي فيه النسيان يستوي فيه هذا وهذا حتى الطفل لو اتلف شيئا او المجنون لو اتلف شيئا فانه يكون الظمان علىولي امره - [00:05:52](#)

كثير من اسئلة الناس يحبون التخفيف على انفسهم حتى في امور الدين حتى في الصيام وفي الصلاة وفي وفي الزكاة سبحان الله وهذا يقول آآ ما هو السلم العلمي للتدرج في دراسة القواعد الفقهية؟ يا اخي شف لك واحد من الاخوان - [00:06:29](#)

الذين لهم عناية في القواعد ودرس عنده لان القواعد قواعد الفقهية يعني كثيرة جدا اعتمرت صباح في الصباح منذ الصباح مع العائلة نسيت بعد السعي قص الشعر ابني وابنتي البالغة اعمارهم سبع وثمان سنوات. يقص عنهم الان - [00:06:57](#)

رجل اكمل الصلاة عامدا بلا وضوء اذا كان امام وتعتمد الامام وتعتمد الصلاة بالجماعه وهو متيقن انه على غير وضوء ولم يعلموا الا بعد انتهاء الصلاة فان صلاتهم صحيحة وصلاته باطله وقد ارتكب ذنبا عظيما فعليه ان يستغفر الله. لكن لو كان - [00:07:28](#)

مستحلا الصلاة بدون وضوء فهذا ناقض من نواقض الاسلام لانه الغى اية من كتاب الله. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم يقول هذا ما هو بصحيح - 00:08:11

وابن ادم مسكين ولا وشو يعني شف تركيبة لحم ودم وعرق وعصب وعظم يعني اشبه ببيت الطين اول ما يعمر يعني ممتاز وزين وبعد ما يمضي عليه اربعين سنة اربعون سنة خمسون ستون سبعون يبدأ يتهدم من هنا ومن - 00:08:30

من هنا يجي المرض في اللذن يجي المرض في الانف يجي المرض في العين يجي في يعني في اجزاء البدن لكن ابن ادم ما يعرف يعني وش وش وضعه في هالحياة ما يدرى - 00:08:57

ان الله سبحانه وتعالى خلقه لعبادته وحده لا شريك له واوجد له هذه الدنيا معينة على طاعة الله جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله - 00:09:11

ان كنتم اياد تعبدون فالجميع لهذه الدنيا من اولها الى اخرها كلها وسيلة لابن ادم من اجل ان يعبد فقط يعني هي ما خلقت عبئا وانت ما خلقت عبئا وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون - 00:09:36

لكن من اجل ان هذه العبادة تتحقق وتقوم الحجة على من يقوم بهذه العبادة هيأ الله جميع الوسائل للانسان هيأ له المأكل والمشارب والملابس والمساكن وجميع وسائل الاتصالات. يعني ما بقي شيء - 00:10:00

نعم الله كلها كملت على ابن ادم لكن ابن ادم كما قال الله جل وعلا كلما ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الانسان ليعطاء ولهاذا يقول بعض الحكماء لوصيته في وصيته لولده - 00:10:25

يا بني احذر من سكر المال وسكر العلم وسكر الرئاسة لأن سكر العلم يجعلك تتخطى في الحال والحرام ما تبالي مثل ما هو موجود الان بعظ الناس الله اللهم لا نحصي ثناء عليك - 00:10:48

اقلهم يصير عنده وفرة من راتبه. يفكرون وين يروح؟ شسمه هذي بارييس ولا يروح لبنان ولا يروح لندن. هناك علشان ما في احد يعرفه لكن الله مطلع عليه والملايكة معه - 00:11:12

ويفعل ما يشاء ويأتي الى اهله كأنه خرج من الروضة النبوية مسكين وما يعلم ان هذه الامر كلها محفوظة عليه. وذلك بسبب المال الذي توفر عنده شكر العلم هذه يجعل الانسان يصاب بالعظمة - 00:11:34

ستكون عنده جرأة على التحليل والتحريم والله سبحانه وتعالى يقول لاشرف خلقه ولا تقهوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا وقوله جل وعلا عندما ذكر جملة من المحرمات قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:11:59

وفي الموضع الآخر ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه اليمين. فتجد بعضنا ناس يصاب بالسكر سكر العلم ويختبط ويفتى به يحل ويحرم لأن ما في احد عنده بيبي يرد عليه - 00:12:35

وسكر الرئاسة يصير الواحد مثلا للسلطة على مجموعة من الناس في اي بقعة اي بقعة من الارض لكن تجد انه مثل ما هو موجود الان مثل الان يعني مثل ما هو موجود الان من بعض الرؤسا رؤساء العالم رؤساء بعظام دول العالم - 00:12:57

من ناحية الغرور الى درجة كثرة ما يقع من القتل بسببهم ومع ذلك اه تجد انهم يحذرون من الارهاب يعني ينصحون العالم من ناحية الارهاب لكن كم يقتلون في يومي من نفسي - 00:13:22

الذين يحذرون من الارهاب. كم يقتلون في اليوم من النفس؟ هذا كله رادع الى سكر الرئاسة وقد يصاب الانسان بسكر الرئاسة في بيته. يعني ما هي بالمسألة مسألة ترجع الى انسان له ولاية واسعة. لا - 00:13:44

قد تكون مثلا قد يكون وقد يكون مثلا مدرس لسلطة على الطلاب انا غرضي من هذا هو ان الانسان لابد ان يعرف ما له وما عليه ويؤدي ما عليه ويطلب ماله فقط - 00:14:04

اعتمرت وانا لست من اهل مكة واجلس هنا عشرة ايام واريد ان اعتمرا لابن للميت في نهاية المدة فهل يجوز؟ نعم. جراك الله خيرا لي زوجتان داهما تزوجتها وهي موظفة - 00:14:27

فهل املك ان امنعها من العمل علما بأنه لم يشترط علي شيء ولو خيرتها بين البقاء في البيت او السماح لها مقابل تحمل نفقتها

واولادها اني في الملبس علما بان راتبها الشهري يزيد عن عشرة الاف ريال والسلام عليكم - [00:14:49](#)
والله يا اخي الانسان في بيته يحتاج الى سياسة حكيمة يعني ما يصير غشيم في بيته انا اقول هذه نعمة من نعم الله ان زوجتك موظفة وتملك يعني وراتبها الشهري في حدود عشرة الاف ريال. باماكانك انك تحسن العلاقة - [00:15:20](#)
فيما بينك وبينها وتتفاوضى انت عن بعض الحقوق التي لك وباماكانك ان تستمليها وبعد ذلك باماكانك ان تستفيد منها في مثلا لك انت اذا كنت تحتاج او مثلا اولادك او انك مثلا تقيم مشروع - [00:15:53](#)

تجاري بينك وبينها تأخذ فلوسها وتأخذ فلوسك انت وتشغلهن جميع ويصير في مصلحتك وفي هي وفي مصلحة اولادكما فيه رجل كان تاجر وكان عنده امرأة موظفة واحسن العلاقة معها يعني ما اساء اليها وصار يوديها ويحبها وتسلم راتبها ولا يسألها ابدا عنه - [00:16:19](#)

لكن ما اجابت من اولاد مجموعة مدري عشرة او مدري شاء الله انه ينكسر في التجارة واصيب بحالة نفسية الى درجة انه لا يخرج من البيت يصلی في البيت هي تسألني - [00:16:51](#)

سألتني صارت تصرف على نفسها من راتب الوظيفة تصرف على نفسها وتصرف عليه وتصرف على اولادها بطبيب نفس بسبب حسن معاملته لها حينما كان قادرا الانسان تكون له سياسة في بيته - [00:17:11](#)

كن سياسة حكيمة يعني زوجتك تستلم راتب عشرة الاف يعني بالسنة مئة وعشرين الف تبي تمنعها عن الدراسة لماذا يا اخي هذا حسد لا خلها تشتعل واستفدى منها انت احسن العلاقة فيما بينك وبينها واستفدى منها - [00:17:34](#)

اما اذا اردت انا سألتني امرأة اخرى قالت ان زوجي قال لي اختاري اختياريني او اختاري الوظيفة يقول انا موظف ما ادرى راتبها خمسة عشر الف او ما ادرى والله وش كثرها - [00:17:58](#)

تقول انه قال لي اختياريني او اختياري الوظيفة. قلت لها ماذا قلت قلت له اخترت الوظيفة. لأن الوظيفة هذا سبب يعني ينفعني كثير وانت رجل. بكرة طلقني مع السلامة - [00:18:17](#)

لا انا غرضي ان هذه نعمة. اي رجل يعني يا يتزوج زوجة او يريد ان يتزوج زوجة يعني موظفة ما في شك ان هذا خير ساقه الله اليك لكنه يحتاج الى - [00:18:37](#)

حسن الاستفادة منه وفيه نكتة في هذا وحدة سألتني قالت ان زوجي يكرمني كثيرا الى درجة يوديها ويحبها قلت لكم راتبتك؟ قالت خمسة عشر الف قلت طيب وش تسويين به؟ قالت اه اسلمه لزوجي مسكون يا عمرو - [00:18:55](#)

النتيجة لما عمر البيت تزوج واسكن زوجته الجديدة في هذا البيت وتركها في الدور الارضي وجعل الزوجة في الدور العلوي فانا غرضي من هذا ان الرجل لا يسلك مسلك الافراط - [00:19:25](#)

ولا يسلك مسلك التفريط يسأل مسلك العدل لان الله رقيب عليه واذا اساء النية صار ظالما وان الله ليملي للظلم حتى اذا اخذه لم يفلته. ثم قرأ وكذلك اخذ ربك - [00:19:50](#)

فاذا اخذ القرى وهي ظالمة انا اخذه اليم شديد وهذا يقول يسأل عن قناة المجد يا اخي ما اعرفها انا هذا اجبنا عن حق الزوجة اجبنا عنه ما حكم صلاة البالغ الصغار في صلاة الجماعة؟ الصغار اذا كانوا بعد التمييز يعني بعد السابع ما في مانع لكن اذا كان دون - [00:20:10](#)

لا يجوز ما تصح صلاتهم هل يجوز العمل والله ما ادرى وش ها هل يجوز العمل في ايش والله يا اخي قاعدة الشريعة ان الشخص ينظر الى العمل الذي يعمله - [00:20:40](#)

هل فيه مضره دينية اخلاقية سياسية عقلية يعني كثير من المفاسد اذا كان كذا يتركهم لكن عندنا اتجاه اتنا ننظر الى المصلحة التي نضعها في الجيد ولا ننظر الى اثر العمل الذي نعمله مثل اللي يبيعون الخمور ويبيعون الدخان وسماسرة لواط وسماسرة زنا وما - [00:21:30](#)

ماشي مبسوط مبسوط مره الانسان ينظر الى العمل الذي يريد ان يقوم به. هل هو مشروع ولا منوع؟ اذا كان والقاعدة هي قاعدة

معرفة المصلحة والمفسدة اذا كان بيؤدي الى مفسدة باي وجه من الوجوه يتركه - 00:22:06

لان من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه كل شيء بيد الله وهذا شخص يسأل عن الرسل وعن هذا انا انصحك انك ترجع الى كتاب البداية والنهاية وترجع الى قصص الرسل من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

هل القرآن علاجاً عضوياً للامراض وش علاج عضوي هل يستطيع الانسان اطفاء الحرائق بالقرآن؟ اذا قلت لا حول ولا قوة الا بالله فكل شيء قلنا يا نار كوني بربا وسلاما على ابراهيم. آآ فقدرة الله عنده لكن ما نتصورها - 00:23:10

كنا نعتقد انه على كل شيء قدير. موسى عليه السلام لما معه العصا يتوكأ عليها ويلقيها في الارض وتكون حية تسعى والتقمت جميع ما اتي به سحرة فرعون وهو يمشي بها يتوكأ عليها واهش بها على غنميه - 00:23:43

ويضرب بها البحر وينقلب البحر اثنا عشر طريق في نفس العصا ضربة واحدة ينقسم البحر اثنا عشر طريق وتمشي الخيل خيل موسى مع هذه الطرق وكذلك خيول فرعون مع هذه الطرق ويخرج موسى وجميع من امن معه ويبقى فرعون وجميع من تبعه ثم ينقلب عليه - 00:24:06

البحر كن فيكون بل ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم والله يا شيخ هذا يسأل عن والله يا اخي هذه مسألة رجب هذه تحتاج انت الى الرجوع الى كتاب البدع - 00:24:34

لان فيه اعتقادات في رجب باماكنك انك ترجع اليها بس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:05